

الزعبي في فيلادلفيا يؤكد على أهمية جودة التعليم العالي وأثرها على تنافسية الجامعات



أكد الدكتور بشير الزعبي رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي على أهمية الارتقاء بمستوى أداء مؤسسات التعليم العالي الأردنية وتعزيز قدراتها التنافسية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وضمان تطبيقها لأنظمة ومعايير الاعتماد والجودة الأردنية ومحاكات ومقاييس تضمن استمرارية جودتها وتنافسيتها. جاء ذلك في محاضرة للزعبي في جامعة فيلادلفيا حضرها الأستاذ الدكتور مروان كمال رئيس الجامعة ونواب الرئيس والعمداء وأعضاء هيئة التدريس، وأدارها الأستاذ الدكتور محمد أمين عواد مستشار رئيس الجامعة .

وأشار في المحاضرة إلى محاور عدة حيث أبرز فوائد الاعتماد ومنها الحصول على التمويل الحكومي والاعتراف بالشهادات وتعيين الخريجين واستقطاب الطلبة وتسهيل الترخيص بمزاولة المهنة وتسهيل عملية انتقال الطلبة. وقال إن هناك العديد من التحديات التي تواجه ضمان الجودة في مسيرة التعليم منها التوسع الهائل في الطلب على التعليم العالي وضعف الإقبال على التعليم التقني والمناهج الدراسية والتحديات المالية وعدم موازنة مخرجات التعليم العالي لحاجات السوق وتدني مستوى العملية التعليمية لأسباب عدة منها سياسات القبول وأعضاء الهيئة التدريسية والبحث العلمي والإدارة وإدراك أهمية الجودة. وأشار الزعبي إلى أهمية الوصول بمؤسسات التعليم العالي إلى مستوى عال من الجودة والتنافسية العالمية. وفي نهاية المحاضرة أجاب الدكتور الزعبي على أسئلة الحضور .

وقال الدكتور عواد في كلمة له قدم خلالها الأستاذ الدكتور بشير الزعبي: إن لهيئة الاعتماد أثراً مهماً وفعالاً في تطوير التعليم والتعلم بكافة متطلباته من اعداد المناهج وتطويرها، ومن الارتقاء بقدرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية كافة وبوضع الاردن على خريطة العالم المتقدم في العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وفي رسم ووضع السياسات والأطر العامة للتعليم والتوجهات الأكاديمية والمهنية لمسالكه المختلفة من أكاديمية ومهنية وتطبيقية وبالتعاون مع الوزارات المختلفة ذات العلاقة وبالذات وزارة التربية والتعليم في ضوء ما تم التعرف عليه من

تواضع التحصيل وبخاصة أن نتاجات التعليم الثانوي هي مدخلات التعليم الجامعي. أما وضع الأردن على خريطة الابداع والانتاج المحلي ولأغراض التنافسية على مستوى الوطن وربما العالم العربي فيمكن أن تتم من خلال تقييم Webometrics Ranking of World Universities

أما وضعها على خريطة العالم المتقدم فأمر مختلف تماماً يتطلب معايير مختلفة كذلك الموضوع لتقييم JiaoTong Ranking of World Universities المعني بالدرجة الأولى بالبحث العلمي عالي المستوى .

أملاً و متمنياً القيام بهذا كله في اطار عادل وموضوعي للتعامل مع الجامعات الحكومية والخاصة حيث كلها جامعات وطنية يتخرج فيها المواطنون الصالحون الذين يعملون على تقدم الوطن ورقية في ظل قيادته الهاشمية وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ورعااه